# المصطلح النحوي عند ابن قتيبة

إعداد د. صالح بن سليمان العمير

الحمد لله الذي ميز العربية على سائر اللغات بما اختصها من الفصاحة والبيان، والصلاحية لكل زمان، والصلاة والسلام على من معجزته القرآن الذي بحفظه حفظت العربية، واحتلت مكانًا عليًا. أما بعد:

فإن النفس تتوق إلى دراسة ابن قتيبة وأمثاله من الأعلام المبرزين الذين استنار الناس بآرائهم في علوم القرآن واللغة والبيان، واستمدوا من مؤلفاتهم العلم النافع منذ القدم، وقد أسهم ابن قتيبة بالتأليف في جل صنوف المعرفة، وثار الجدل حوله وحول مؤلفاته، وكثر مناصروه كما كثر مناوئوه، واتهم بالضعف في النحو، وبالغلو في البصريين. ويرى بعض الباحثين أنه استفاد من البصريين والكوفيين، ومزج بين المذهبين حتى عد مؤسس مدرسة بغداد القائمة على الاختيار والانتخاب والتوسط بين الفريقين، لهذا قمت بهذه الدراسة لمصطلحاته التي استخدمها في ماوصل إلينا من مؤلفاته وهي قليل من

**كثير بالنسبة لما نسب له من كتب، وهذه المصطلحات تنم عن عدم تعصب الرجل لمدرسة معينة، كما تنم عن توسطه واحترامه لمصطلحات الفريقين وآرائهما وتفضيله لما يدعمه الدليل والاستعمال العربي.**

**أما ابن قتيبة** فهو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة المروزي الأصل(١)، الكوفي المولد(٢)، البغدادي النشأة والمتوفى(٣). ويقال له: الدينوري، لأنه تولى قضاء الدينور فترة من الزمن(٤)، ولقب بالقتبي والقتيبي نسبة إلى القتب وتصغيرها القتيبة(٥). وكنيته أبو محمد، وكان يستخدم هذه الكنية في مؤلفاته(٦).

**ولد ابن قتيبة سنة ٢١٣ هـ** وتوفي سنة ٢٧٦ هـ، وقيل ٢٧٠ هـ، وقيل ٢٧١ هـ، وقيل ٢٦٧ هـ(٧).

**وليس** من شأن هذا البحث الخوض بتفصيلات عن حياة ابن قتيبة وعصره ومؤلفاته ومعاصريه وشيوخه وتلاميذه وأنصاره ومناوئيه، ففي مؤلفاته ومصادر ترجمته، وماتناوله الدارسون له ولمؤلفاته مايفي بهذا كله.

وهذا لايمنعني من الإشارة إلى أنَّ ابن قتيبة يعد موسوعة في عصره ألف في كل فن تناوله معاصروه فأجاد وأفاد، وخلف آثاراً تشهد بمقدرته وسعة ثقافته، فكتابه غريب الحديث من أبرز أصول علم غريب الحديث وأقدمها، وكتابه أدب الكاتب أحد كتب الأدب الأربعة التي عدها المتقدمون أصول الأدب وأركانها، ولاغنى لعالم أو متعلم عنه، وكتابه عيون الأخبار أحد الكتب الثلاثة التي عدها أبو بكر بن دريد متنزهات القلوب(٨)، ومؤلفاته في القراءات وإعراب القرآن وتأويل مشكله وتفسير غريبه وغيرها لاتقل شأناً عن هذه الكتب. وهي ذات طابع تخصصي خالية من الاستطراد،

يدرك ذلك من يتبع ماعالجه في كل من تأويل مشكل القرآن وتفسير غريب القرآن.

**وقد** أخذ عن مشهوري العلماء في القرن الثالث كالرياشي وأبي حاتم والزيادي، والجاحظ وأبي سهل الصفار، وأبي سعيد الضرير، وعبد الرحمن ابن أخي الأصمعي.

**كما** أخذ عنه خلق كثير من مشاهير عصره، منهم ابنه محمد، وأبو بكر ابن المرزبان وعبيد الله السكري، وأبو القاسم التميمي، وابن درستويه، وابن أصبغ الأندلسي.

**عده** بعض الباحثين مؤسس المدرسة البغدادية(٩)، لأن نحوه مزيج من نحو الكوفيين والبصريين، وأثبتت هذه الدراسة استخدامه لمصطلحات الفريقين على السواء في الغالب، وهذا مادعا بعضهم إلى اتهامه بالضعف والتخليط(١٠)، وقد أجاب عن ذلك ابن دريد بأن ابن قتيبة ربوة بين جبلين(١١)، يعنى بالجبلين المبرد إمام نحاة البصرة في زمنه، وثعلب إمام المدرسة الكوفية في زمنه.

وابن قتيبة ثقة فيما يرويه صادق فيما يقول. على مذهب أهل السنة، كان لأهل السنة كالجاحظ للمعتزلة، فهو خطيب أهل السنة، كما أن أستاذه الجاحظ كان خطيب المعتزلة(١٢).

ومارمي به أبو محمد في مذهبه وعلمه واتجاهه فإنه مزاعم لم تثبت أمام البحث والتحقيق والاطلاع علي تراثه، وقد أسقطها العلماء المصنفون ووثقوه(١٣).

أسأل الله الكريم أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه نافعة بمنّه وكرمه، فهو حسبنا ونعم الوكيل.

## تمهيـــــــد

لم تصلنا مؤلفات ابن قتيبة النحوية لنتبين منها اتجاهه الدقيق في استخدام ألقاب الإعراب والبناء، ومع انتفاعنا بما وصل إلينا من مؤلفاته واستفادتنا منها إلا أنها ليست كتبًا متخصصة في مجال النحو والصرف، وما ورد فيها من مسائل هذا الفن إنما قصد منه ابن قتيبة البيان والتقريب، ولم يعمد فيه إلى التعمق والبحث النحوي لذاته، لذا فإن الباحث لايجد في كتبه التي بين أيدينا سوى ومضات وإشارات نحوية عابرة يصعب من خلالها القطع برأي مبني على الإحاطة والاستقصاء، وماورد في أدب الكاتب من مسائل النحو والصرف- علي كثرته- لايفي بالغرض الذي نسعى إليه، لأنه مجرد إشارات قصد منها توجيه الكتّاب في زمانة إلى ماينبغي لهم من آلات الكتابة ومتطلباتها، ولم يعمد فيه الشيخ إلى البسط والتطويل والتوضيح، لذا رأيت أن من الواجب عليَ أن أقرأ جل تراثه، وأن أقف عند كل صغيرة وكبيرة علّي أظفر في نهاية المطاف بما يفي بالغرض المنشود، راجيًا أن يكون هذا البحث إضافة للدراسات السابقة حول المصطلح، وإسهامًا في مجال دراسة النحو الكوفي خاصة. لأنه بحاجة ماسة إلى تضافر جهود الباحثين كي يقربوه للناس ويوضحوه لهم.

### ألقاب البناء والإعراب:

ألقاب الإعراب والبناء قديمة(١٤)، لكن المصادر لاتعيننا في نسبة هذه المصطلحات إلى أربابها، وربما يعود ذلك إلى تأخر عملية التدوين، وقلة حاجة الأمة إلى معرفتها في العصور الأولى التي سبقت فساد السياسة ومرحلة تدوين العلوم.

ولعل الخليل هو أول من نسبت له بعض المصطلحات بدقة وجلاء، ونقل

عنه سيبويه كثيرًا منها(١٥)، وأشارت بعض المصادر إلي جانب كبير منها(١٦).

وقد خصص البصريون مصطلحات لألقاب الإعراب، وأخرى لألقاب البناء(١٧)، بينما لم يميز الكوفيون بين مصطلحات ألقاب الإعراب والبناء(١٨)، بل وردت مختلطة في مؤلفاتهم(١٩)، فتجد المصطلح الواحد يستخدم للمعرب بحركة من الحركات، وللمبني على تلك الحركة.

ولم أر موقفًا محدداً لابن قتيبة تجاه ألقاب الإعراب فجمع بين المذهبين في استعماله، على طريقة متقدمي المشتغلين بعلوم القرآن وهو واحد منهم. فنراه مثلاً يستخدم الرفع لمطلق لضم، قال- أثناء حديثه عن هلم- «قال(٢٠): أصلها هَل ضم إليها أُمًّ، والرفعة التي في اللام من همزة أُمًّ لَمَّا تركت انتقلت إلى ماقبلها»(٢١) فالرفع للضمة أيا كان موضعها من الكلمة.

وقوله: «بِأَنْ رَفَعَ قافيةً وخَفَضَ أُخْرَى»(٢٢) يشمل المضموم والمرفوع. لأن ضمة القافية تكون ضمة بناء كما تكون ضمة إعراب، وكذلك قوله: «وبعضهم يجعل الإقواء رفع قافية وجر أخرى»(٢٣).

والغالب أن يستعمل الرفع للمرفوع(٢٤)، والضم للحروف الموسومة بالضم سواء كانت في أوائل الكلم أو في آواخره. فمن استخدامه له أول الكلمة قوله «والْوَقُودُ: الحطب بفتح الواو، والوُقُودُ بضمها: تَوَقُّدُها»(٢٥) ومن استخدامه إياه آخر الكلمة قولهُ: «ومن قرأه﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ﴾(٢٦)- بضم التاء- فهو كلام متصل من قول أم مريم عليها السلام»(٢٧).

أما النصب فإنه يستخدمه لما اصطلح عليه النحاة البصريون ما وُسِمَ حرفُ إعرابه بالفتحة أو ماينوب عنها بتأثير العوامل(٢٨)، وهو المصطلح المشتهر السائد عند النحاة.

ويستخدمه- كالكوفيين- للبناء. قال: «وإن شئت جعلتها من قولك: آن

لك كذا وكذا، وأدخلت عليها الألف واللام، ثم تركتها على مذهب «فَعَلَ» منصوبةً، كما قالوا: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال وكثرة السؤال)(٢٩) فكانتا كالاسمين، وهما منصوبتان»(٣٠) وهو بهذا ينقل رأي الفراء ومصطلحه(٣١). وقال: «واعلم أن ماجاوز العشرة من العدد إلى تسعة عشر اسمان جعلا اسماً واحداً، فهما منصوبان أبدًا في حال الرفع والنصب والخفض»(٣٢) وقال: «ويقال شتان ماهما بنصب النون»(٣٣).

وكذلك يستخدم النصب لفتح الحرف أيًا كان موضعه من الكلمة قال: «وفي مصحف عبد الله: ﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَىٰ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾(٣٤) منصوبة الألف بجعل (أنْ هذان) تبييناً للنجوى»(٣٥). وقال: «على مذهب من ينصب أن بالقول كما ينصبها بالظن»(٣٦) يريد: على مذهب من يفتح همزة إن بعد القول(٣٧). وذكر أن الحجاج غلط فقرأ بنصب أن في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾(٣٨) فَتَنَبَّهَ لخطئه وحذف اللام من الخبر(٣٩)، كما ذكر اختلاف القراء في سورة الجن في نصب إن وكسرها(٤٠). وقال ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾(٤١) بنصب القاف، جعله من القرار»(٤٢). واستخدامه الفتح في ذلك هو الكثير الغالب(٤٣).

وأما الجر فقد استخدمه للحرف المكسور قليلاً، من ذلك قوله: أراد لم تَرْأَمِ فحذف الهمزة ونقل لها جرها إلى الراء»(٤٤) رفع قافية وجر أخرى»(٤٥)، فإن هذا يشمل المبني على الكسر، والفعل المضارع المجزوم، وفعل الأمر المبني على السكون المحركين بالكسر للقافية. ويستخدم هذا المصطلح للمجرور بحرف الجار أو بالإضافة قليلاً(٤٦)، لأن الشائع عنده استخدام مصطلح الخفض لما تقدم.

ويستخدم الكسر في المبني على الكسر، لأنه- كالكوفيين- لايستخدم مصطلح البناء في مقابل الإعراب. فـ «طَمَارِ: مكسور بغير تنوين، مثل: قَطامِ ورَقَاش»(٤٧).

ويستخدم الخفض كذلك لمجرد الكسر، فقوله: «بأن رفع قافية وخفض أخرى»(٤٨) يشمل المكسور لغير الجر.

والغالب أن يستخدم مصطلح الخفض للمجرور بالحرف أو بالإضافة(٤٩)، فهو يميل إلى استخدام الكوفيين في هذا المصطلح.

وأما الجزم فإنه يطلقه على مجرد تسكين الحرف أيًا كان سببه. قال: «وقرأ حمزة: ﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئْ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾(٥٠) فجزم الحرف الأول، والجزم لايدخل الأسماء، وأعرب الآخر وهو مثله»(٥١). وقال: «الله عز وجل: ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ﴾(٥٢)- في قراءة من قرأ بجزم التاء وفتح العين- مقدم ومعناه التأخير»(٥٣). فسمى تسكين الحرف المتحرك جزمًا، وكذلك تسكين البناء. والجزم عنده يقابل الإعراب(٥٤)، فهل يعنى أنه البناء أم أن كل ساكن مجزوم؟. كما أنه أطلق على جزم المضارع لغير علة ظاهرة تسكينًا(٥٥). ومع ذلك فالغالب أن يستخدم مصطلح الجزم للفعل المضارع المجزوم(٥٦).

وهو بهذا يتفق مع الكوفيين(٥٧) وأتباعهم(٥٨) في استخدام هذا المصطلح.

ويظهر لنا مما تقدم أنه لايتحرج من استخدام مصطلح الفريقين في ألقاب الإعراب، وإن كان إلى استخدام ماشاع عند الكوفيين- مما أثر عن الخليل أميل، وهو بهذا ينهج نهج المشتغلين بالتفسير والقراءات، وهو واحد منهم.

هذا بالنسبة لألقاب الإعراب. فإذا ماانتقلنا إلى الحديث عن المصطلح في مسائل النحو وأبوابه ألفينا ابن قتيبة لم يلزم نفسه بالتعصب لمصطلح مدرسة معينة من مدارس النحو، فأخذ يراوح بين مصطلحات الكوفيين والبصريين في مؤلفاته التي وصلت إلينا مفضلاً ماستخدمه المفسرون والمشتغلون بالقراءات من جهة، ومطلقًا لنفسه العنان في استخدام مايراه ملائمًا منها من جهة أخرى. ولعله بهذا يُعَدُّ مِمَّنْ يُطْلَقُ عليهم البغداديون،

أو مدرسة الاختيار التي نذرت نفسها لعدم التعصب لعالم مًا من السابقين، يؤيد ذلك مصادر ثقافته التي تعد مشاعاً بين علماء البصرة والكوفة، وماتسم به من عدم التعرض لطائفة معينة بالانتقاص. وسنرى من خلال الحديث عن مصطلحاته أنه استخدم جل مصطلحات الفريقين على نحوما يأتي:

### الحــــرف:

أطلق ابن قتيبة الحرف – كالسابقين – على الكلمة، قال: «وحظ كل حرف الرفع، مالم ينصبه أو يجره حرف من الأدوات والأفعال»(٥٩). ويطلق الحرف أيضاً على حروف المعاني(٦٠)، وعلى حروف الهجاء(٦١). وعلى الأدوات ولو كانت أفعالاً. وقد يستخدم الأدوات كالكوفيين كما تقدم قريبا.

أما حروف الجر – فمع استعماله الجر للمجرور والحرف المكسور – فإنه استخدم فيها مصطلح الكوفيين، فمرة يطلق عليها حروف الإضافة، كقوله عن اللام الجارة: «وكل شيء من هذا إذا دخلت عليه لام الإضافة كتبته بلامين»(٦٣). وهذا المصطلح ينسب للكوفيين(٦٤). وقد استخدم الخليل وسيبويه مصطلح الإضافة لحروف الجر(٦٥). فليس مقتصراً على الكوفيين.

ومرة أخرى يطلق عليها حروف الصفات(٦٦)، وهذا هو السائد عنده وقد يطلق الصفة على ظرف الزمان(٦٧).

### حروف الصفــــات:

الصفة مصطلح كوفي يعنون به حرف الجر تارة والظرف تارة أخرى(٦٨). أما الحرف لحروف المعاني كحروف الجر فهو مصطلح بصري استعمل الكوفيون بدله الأداة(٦٩). وقد استخدم ابن قتيبة هذه

المصطلحات جميعًا مازجًا أحيانًا بين مصطلحي الفريقين في عبارة واحدة. كقوله: «باب دخول بعض حروف الصفات مكان بعض»(٧٠) فالحرف مصطلح بصري، والصفة مصطلح كوفي، ويفرد المصطلح البصري تارة «حروف المعاني»(٧١)، كما أنه يستخدم المصطلح الكوفي مفردًا تارة أخرى: الأداة»(٧٢). واستخدامه مصطلح الصفات كما تقدم كثير إلى جانب استخدامه مصطلح الجر والظرف.

**الضمير والكناية:**

الضمير والمضمر مصطلح بصري يقابله عند الكوفيين الكناية والمكني(٧٣)، وقد استخدم ابن قتيبة هذين المصطلحين على حد سواء قال- أثناء حديثه عن رسم كلمة: عمرو: «فإذا أضفت إلى مكني لم تلحق به واوا..؛ لأن المضمر مع ماقبله كالشيء الواحد» (٧٤) وقال: «ومن الاختصار أن تضمر لغير مذكور»(٧٥) وقال أيضًا: «فكنى عن الشر وقرنه في الكناية بالخير قبل أن يذكره»(٧٦). وقال أيضًا: «واحتج سيبويه بهذا البيت في عطف الظاهر على المكني بلا إعادة الباء»(٧٧) فاستخدم مصطلح الكوفيين مع أن مصدره الكتاب الذي عبر بالمضمر(٧٨).

مالم يسم فاعله:

مصطلح كوفي استخدمه الكوفيون لفعل المبني للمجهول(٧٩)، كما استخدموا لنائب الفاعل اسم مالم يسم فاعله(٨٠)، وأطلق سيبويه عليه المفعول الذي لم يتعدَ إليه فعل فاعل(٨١)، ووسمه المبرد بالمفعول الذي لم يذكر فاعله.

وقد استخدم ابن قتيبة مصطلح الكوفيين في هذا، فمن ذلك قوله: «باب ماجاء على لفظ مالم يسم فاعله»(٨٣) وذكر أفعالا لم ترد إلا مبنية لمفعول

وقال: «أُهْرِعَ الرجل إذا أسرع على لفظ مالم يسم فاعله»(٨٤).

وقد ساد مصطلح الكوفيين هذا ردحاً من الزمان(٨٥)، ولم يعرف الناس مصطلح الفعل المبني للمجهول، ونائب الفاعل إلا في وقت متأخر.

ولعل أول من أثر عنه اصطلاح نائب الفاعل ابن مالك(٨٦)، ولم يستقر هذا المصطلح قبل ذلك، فابن جني - وهو بصري النزعة - يبوب له بقوله: «المفعول الذي جعل الفعل حديثًا عنه، وهو مالم يسم فاعله»(٨٧) أما الفعل المبني للمجهول فقد توصل أبو على الفارسي إلى مصطلح له تناقله الناس بعده حيث بوب له بـ «باب الفعل المبني للمفعول به»(٨٨) وتابعه على هذه التسمية عبد القاهر الجرجاني(٨٩). واستخدم هذا المصطلح ابن برهان العكبري(٩٠).

هذا ولعل ابن مالك استفاد من حاشية على الإيضاح العضدي بالتوصل إلى مصطلحه، إن كان صاحب الحاشية سابقًا له. قال فيها: «فإذا لم يسم احتاج الفعل إلى ماينوب مناب الفاعل... ويحتاج أن يعرب بإعراب الفاعل لنيابته منابه»(٩١).

**الفعل المتعدي والفعل الواقع:**

الوقوع مصطلح كوفي(٩٢) يقابل التعدي عند البصريين، وهو مايصل إلى مفعوله بنفسه، وقد استخدم ابن قتيبة المصطلحين معًا في مؤلفاته، فمن استخدامه مصطلح الكوفيين قوله: «وكذلك الأفعال إذا أوقعتها على مكني كتبت ماكان منها بالياء بالألف»(٩٤)، وقال: «والشهر منصوب لأنه ظرف، ولم ينصب بإيقاع شهد عليه»(٩٥). ومن استخدامه مصطلح البصريين قوله: «وَافْعَوَّلَ يتعدى، تقول: اعلوّطه، وفَعْلَلْتُ يتعدى، قالوا: صَعْرَرْتُهُ فتصعرر»(٩٦). لايستخدم مصطلح اللازم، بل يكتفي بـ غير متعد، ولايتعدى(٩٧).

**التميز والتبيين:**

مصطلحان بصريان، وكلاهما مأثور عن الخليل(٩٨)، ويقابلهما عند نحاة الكوفة التفسير(٩٩).

وقد تابع ابن قتيبة البصريين في استعمال ما اصطلحوا عليه(١٠٠)، ولم أعثر له على ما يدل على أنه استخدم مصطلح نحاة الكوفة.

**الصفة والنعت:**

هذان المصطلحان من المصطلحات التي شاعت بين النحاة قديماً وحديثًا دون تمييز بينهما، فقد استخدمهما سيبويه معا(١٠١)، وكذلك المبرد(١٠٢)، وحذا حذوهما النحاة بعدهما(١٠٣). لكن أئمة الكوفة اقتصروا على استخدام النعت(١٠٤). ويرى بعضهم أن النعت يكون بالحلية كالطويل والقصير، والصفة تكون بالأفعال كالضارب والعائد والذاهب(١٠٥). ولايؤيد هذا التفريق مافي الكتاب والمقتضب(١٠٦).

وقد استخدم ابن قتيبة المصطلحين معاً، قال: «وجعلت الدراهم والنسوة وصفًا للتسعة وللعشر»(١٠٧) ومن استعماله مصطلح النعت قوله: «و (ضيزى) فعلى فكسرت الضاد للياء، وليس في النعوت فعلى)(١٠٨) ويطلق هذين المصطلحين معًا على مايقع صفة لغيره، وعلى الأوصاف المعروفة بالمشتقات دون تفريق أو تمييز(١٠٩).

العطف والنسق والرد:

الأول مصطلح بصري(١١٠)، واستخدمه الكوفيون قليلاً(١١١)، والمصطلح الشائع عند الكوفيين هو النسق(١١٢)، ويستخدم الكوفيون الرد كذلك(١١٣)، وربما استخدموا الرد للبدل(١١٤). واستخدم سيبويه الشركة(١١٥) إلى جانب العطف.

ثم إن النسق مما أثر عن الخليل(١١٦)، ونسب للكوفيين لشيوعه في كتبهم. ومصطلح العطف هو الذي يكثر استخدامه بين النحاة، وأكثر مايستخدم

النسق مع كلمة العطف، فيقولون عطف النسق تمييزًا له عن عطف البيان. وقد استخدم ابن قتيبة هذه المصطلحات ماعدا الشركة، لكنه نهج نهج الكوفيين في التقليل من استخدام مصطلح العطف، قال: «واحتج سيبويه بهذا البيت في عطف الظاهر على المكني بلا إعادة الباء»(١١٧). ومن استعماله النسق قوله: «وخفض» «المسجد الحرام» «نسقا على سبيل الله» فكأنه قال: وصد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام»(١١٨) ومن استخدامه مصطلح الرد قوله: «كأنه أراد: لسنا الجبال ولا الحديدا، فرد الحديد على المعنى قبل دخول الباء»(١١٩).

وأكثر مايستخدم مصطلحي الكوفيين النسق، والرد(١٢٠).. فهو ينحى منحى كوفيًا في هذا فاستخدامه للعطف نادر جداً.

**البدل والرد والترجمة والتبيين:**

الترجمة مصطلح كوفي(١٢١) يقابل البدل عند البصريين، وكذلك يستخدم الكوفيون الرد والتبيين في مقابل البدل أحيانا(١٢٢).

وقد استخدم ابن قتيبة هذه المصطلحات كلها ماعدا الترجمة، فمن استخدامه الرد قوله: «(ثمانية أزواج)(١٢٣) أي كلوا مما رزقكم الله ثمانية أزواج، وإن شئت جعلته منصوباً بالرد إلى الحمولة والفرش تبيينًا لها»(١٢٤) يعنى أنها تعرب بدلاً(١٢٥). كما أن التبيين من مصطلحات الكوفيين للبدل»(١٢٦) ومن استخدامه البدل قوله: «فأبدل قتلاً من الشهر الحرام»(١٢٧).

ويظهر أنه لا مزية لواحد من هذه المصطلحات على الآخر عنده اللهم إلا إذا كان يرى استخدام مصطلح من نقل عنه من الأئمة، وهذا مشاهد من خلال متابعة تراثه. ويظهر أنه يستخدم التكرير للبدل(١٢٨).

واستخدم ابن قتيبة الرد للمتعلق(١٢٩) الذي يطلق عليه الكوفيون

صلة(١٣٠)، كما استعمله للرد في الجواب(١٣١)، لأن أحرف الجواب يرد بها على كلام السائل والمخبر ونحو ذلك.

**الصَّدْر**

مصطلح كوفي يطلقه الكوفيون(١٣٢) على مايقابل الفعل، ولعل ذلك ناتج عن مذهبهم في أن الفعل هو الأصل الذي تصدر عنه المشتقات. وقد استخدمه ابن قتيبة في قوله: «فعرف الصَّدْر والمصدر»(١٣٣) وقوله: «باب المصادر المختلفة عن الصدر الواحد»(١٣٤) وقوله: «باب ماجاء فيه المصدر على غير صدر»(١٣٥). عنى بذلك اسم المصدر الذي يرد في الكلام مخالفا لفعله. يوضح ذلك قوله: «وإنما تجيء هذه المصادر مخالفة للأفعال. لأن الأفعال- وإن اختلفت أبنيتها- واحدة في المعنى»(١٣٦).

**المستقبل:**

استخدم ابن قتيبة مصطلح الكوفيين «المستقبل» للفعل المضارع، قال: «وماسواها من فَعِل فإن المستقبل منه يفعل نحو: علم يعلم وعجل يعجل. فأما المعتل فمنه ماجاء ماضيه ومستقبله بالكسر، نحو: ورَم يَرِم»(١٣٧) واستخدم هذا المصطلح في نقله عن أبي عبيدة مرة(١٣٨)، وعن الفراء أخرى(١٣٩).

ولعله فضل هذا المصطلح لما فيه من مراعاة للناحية المعنوية البلاغية، فابن قتيبة من المهتمين بالنواحي البلاغية واللغوية بل حاز في هذين الفنين قصب السبق، يدل على ذلك قوله: «ومنه أن يأتى الفعل على بنية الماضي وهو دائم أو مستقبل»(١٤٠) قال هذا في معرض معالجته لقضايا بلاغية.

مايجرى ومالا يجرى، ومايصرف ومالايصرف:

الأول مصطلح كوفي(١٤١) للاسم المعرب غير المنون، وتابعهم عليه المبرد(١٤٢)، والثاني مصطلح البصريين(١٤٣) له. واستخدمه الفراء نادراً. وعلل ذلك باتجاه الفراء إلى تأسيس المذهب البغدادي(١٤٤).

وقد استخدم ابن قتيبة مصطلح البصريين كثيرًا في مؤلفاته(١٤٥)، ولم يستخدم مصطلح الكوفيين إلا نادرًا، فعل ذلك عندما نقل عن أئمتهم، كقوله: «قال الفراء، قال الكسائي وغيره من أصحابنا: إنما ترك إجراؤها لأنها شبهت بفعلاء»(١٤٦) وقال: «قال الفراء: أصل شَيْءٍ شَيِءٍ على مثال: شيِّع... فخفف، وترك الإجراء لأنها أفعلاء»(١٤٧).

وقد يكتفي بقوله: منون أو غير منون(١٤٨)؛ وذلك لأن الصرف هو التنوين، وتركه هو ترك ذلك التنوين. ويعبر عن التنوين- تنوين العوض- بالصرف(١٤٩).

**الجحد:**

مصطلح للكوفيين(١٥٠) استخدموه مقابل النفي عند البصريين(١٥١)، وقد استخدمهما معًا ابن قتيبة، فمن استعماله النفي قوله: «يقال: ماعلى فلان طُحْرِبَةٌ ولا فِراض، أي: ليس عليه شيئ من اللباس.. وهذان الحرفان إنما يأتيان في النفي... ومثله في النفي: ماعلى المرأة خَرْبَصِيصَةٌ ولا هَلْبَسِيسَةٌ، يراد ماعليها شيِء من الحَلْي»(١٥٢) ومن استخدامه الجحد قوله: «وكان بعض النحويين يجعلها صلة، ولو جاز هذا لم يكن بين خبر فيه الجحد وخبر فيه الإقرار فرق»(١٥٣).

ويظهر أن استخدامه لمصطلح الكوفيين أكثر(١٥٤)، وتأثره بالكوفيين في مؤلفاته التي خدم بها كتاب الله ظاهرٌ، فقد أفاد من الفراء وغيره من علماء الكوفة كثيرًا. وقد استخدم الإقرار للإثبات مثلهم كما تقدم. واستخدم الجحد للإنكار(١٥٥)، وما الجحد إلا إنكار، كما أنه أردف الجحد بالإباء(١٥٦).

**الصلة واللغو والزيادة:**

هذه المصطلحات إلى جانب الحشو والإقحام والتوكيد مما استخدمه المتقدمون- كما قال ابن هشام(١٥٧)- لزيادة حروف المعاني في الكلام.

ومع أن المشهور أن الصلة والحشو من مصطلحات الكوفيين، والزيادة واللغو من مصطلحات البصريين(١٥٨)، فإن الظاهر دوران هذه المصطلحات على ألسنة العلماء دون تحرج من أكثرهم في استخدام أي مصطلح منها، اللهم إلا مانقل عن بعضهم من التحرج في إطلاق مصطلح الزيادة على القرآن تأدبًا وتنزيهًا له(١٥٩)، وإذا عرفنا أن زيادة حروف المعاني - كزيادة حروف المباني - لاتخلو من فائدة معنوية أو لفظية كالتوكيد والتقرير، وتحسين اللفظ(١٦٠)، وليس المراد به ماكان دخوله كخروجه في الكلام أدركنا أنه لامشاحة في استخدام مصطلح الزيادة.

وقد استخدم ابن قتيبة في آثاره مصطلح الفريقين: الصلة واللغو والزيادة فمن استخدامه الصلة قوله: «ومن قرأ: ﴿إن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ﴾ بالتخفيف: و﴿إِن كُلُّ نَفۡسٍ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٌ﴾(١٦٢) جعل ماصلة، وأراد: وإن كل ذلك لمتاع الحياة، وإن كل نفس [لما](١٦٣) عليها حافظ»(١٦٤).

ومن استعماله مصطلح اللغو قوله: «قال الخليل في مهما هي ماأدخلت معها ما لغوًا كما أدخلت مع متى لغوًا... وكما أدخلت مع ما أي(١٦٥) كقوله: ﴿أَيًّا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾(١٦٦) أي أيا تدعوا»(١٦٧).

أما مصطلح الزيادة فكثير شائع في مؤلفاته، وقد عقد له بابًا في أدب الكاتب(١٦٨)، وقريب من ذلك ماجاء في تأويل مشكل القرآن(١٦٩).

ويتضح من تتبع هذا المصطلح عنده أنه يميل إلى استخدام المصطلح البصري «الزيادة» الذي أكثَرَ البصريون من استخدامه. أما مصطلح اللغو المنسوب للبصريين فقد استخدمه في نقل نص عن الخليل، ولم يكثر من استخدامه.

وأما الصلة فإنه يستخدمها كغيره من المشتغلين بعلوم القرآن، ولعله متأثر

في ذلك بالفراء، فهو ينقل عنه كثيراً، ويأخذ برأيه أيضاً.

هذه أبرز المصطلحات التي شاعت في ماوصل إلينا من مؤلفات ابن قتيبة.

وهناك مصطلحات أخرى وردت قليلاً في كلامه، منها ماهو بصري كالحال(١٧٠) والظرف(١٧١)، وجرى في اسم المرة والهيئة على حد استعمال سيبويه لهما(١٧٢)، قال عن اسم المرة: «وإن أردت في فعلة المرة الواحدة فهي بالفتح.. وإن أردت الضرب من الفعل كسرت»(١٧٣).

ومنها ماهو كوفي كاستخدامه فعل الفاعل للمصدر(١٧٤)، وقد استخدم المصدر(١٧٥)، ولكنه مع فعله فلعله عنى به المفعول المطلق كالكوفيين(١٧٦)، واسم الفاعل واسم المفعول مصطلحان استخدمهما سيبويه(١٧٧)، لكن ابن قتيبة استخدم مكانهما الفاعل والمفعول(١٧٨) ونحو ذلك، كقوله: «ومن قرأ (مُسَوَّمِيْنَ)(١٧٩) بالفتح(١٨٠) أراد أنه فُعِلَ ذلك بهم»(١٨١) ولم أعثر له على استخدام الفعل المضارع ولا فعل الأمر، وتقدم أنه يستخدم المستقبل للمضارع، وكذلك استخدم له يَفْعَلُ(١٨٢)، واستخدم كلمة الأمر غير مسبوقة بفعل فيما دل على طلب الفعل، وأمرت للمضارع المسبوق بلام الأمر(١٨٣)، ولعله يتابع الكوفيين في تقسيم الفعل. وأن الأمر مقتطع من المضارع(١٨٤).

ومن ذلك الحكاية(١٨٥) والإغراء(١٨٦)، والهاء لتاء التأنيث(١٨٧)، كما فعل سيبويه(١٨٨). وحرف الجواب «إي» صلة لليمين(١٨٩)، والمعروف أن إي حرف جواب يأتي بعد الاستفهام مصحوبا بالقسم(١٩٠)، ولايراد بالصلة هنا الزيادة، ونقل عنهم أن (المقيمين)(١٩١) منصوب على المدح، ونسب إلى أبي عبيدة أنه منصوب على تطاول الكلام بالنسق(١٩٢)، وعبارة أبي عبيدة: «العرب تخرج من الرفع إلى النصب إذا كثر الكلام»(١٩٣) وألف القطع والألف المقطوعة(١٩٤)، لهمزة القطع، وألف الوصل(١٩٥) لهمزة الوصل، أما

ألف الفصل فليست

همزة(١٩٦)، ولم يستخدم مصطلحا محددا لصيغ المبالغة، بل فسرها تفسيرا، كقوله: «الصديق الكثير الصدق، كما يقال: فسيق وشريب وسكير، إذا كثر ذلك منه»(١٩٧). وقوله: «وفعيل لما دام منه العمل كقولك: رجل فسيق وسكير وسكيت، إذا دام منه الفسق والسكر والسكوت»(١٩٨).

**وقوله: «امرأة متآم مثل مفعال، إذا كان من عادتها أن تلد كل مرة توأمين... ومفعال يكون لمن دام منه الشيء أو جرى على عادته... وكذلك ماكان فعيل... وهو لمن دام منه الفعل، نحو: رجل سكير، كثير السكر... وكذلك كل اسم يكون على فعول... أو على فعال (١٩٩) وقد أطلق سيبويه على هذه الصيغ: المبالغة (٢٠٠)، وقد أدرجها ضمن اسم الفاعل. ويظهر من آثارة المطبوعة أنه يستخدم مصطلح الكوفيين (٢٠١) «الإدغام» بالتخفيف (٢٠٢) وتابع الفريقين في استخدام النسب والتصغير والإعالة والإضافة وماأشبه ذلك مما اتفق على استخدامه الفريقان، وتقدم مزجه بين مصطلحي الفريقين الحرف للبصريين والصفة لحروف الجر للكوفيين في عنوان عقده، وهو باب دخول حروف الصفات مكان بعض (٢٠٣).**

**وممن استخدم هذا المصطلح الكوفي من أئمة اللغويين البصريين ابن دريد (٢٠٤).**

**ولم يستخدم من مصطلحات الكوفة المصطلحات التي لم يكتب لها البقاء كالقطع والصرف والمثال والخروج والخلاف والمجهول وشبه المفعول.**

* *

## الهــوامـش

(١) فارسي أبوه من أهل مرو العظمى: «مرو الشاهجان». انظر: تاريخ بغداد ١٠/ ١٧٠، وإنباه الرواة ٢/ ١٤٣، ١٤٧، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٣.

(٢) على الصحيح، وقيل: كانت ولادته ببغداد. انظر الفهرست ١١٥، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٧٠، ونزهة الألباء ١٥٩، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٣.

(٣) انظر الفهرست ١١٥، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٧٠، وانباء الرواة ٢/ ١٤٧.

(٤) انظر الفهرست ١١٥، والأنساب للسمعاني ١٠/ ٦٤، ونزهة الألباء ١٥٩، ووفيات الأعيان ٢ / ١٤٧.

(٥) انظر تهذيب اللغة ١/ ٣٤، وقتيب ٩/ ٦٥، والأنساب للسمعاني ١٠/ ٢٦٣ واللسان «قتب» ١/ ٦٦١، وتاج العروس «قتب» ١/ ٤٢١.

(٦) انظر مثلاً تأويل مختلف الحديث ١٢، ١٣، وإصلاح غلط أبي عبيد ٤٩، ٥٢، وتأويل مشكل القرآن ٦٥، ١٠٩، وغريب الحديث ١/ ١٣٧، ١٥٣، ١٦٧، ٢/ ٢٢.

(٧) انظر ترجمته في مراتب النحويين ١٣٦- ١٣٧، وطبقات النحويين للزُّبيدي ١٢٣ ولاحظ سنة وفاته فيه، والفهرست ١١٥- ١١٦، وتاريخ العلماء النحويين ٢٠٩- ٢١٠، وتاريخ بغداد ١٠ / ١٧٠- ١٧١، وإنباه الرواة ٢/ ١٤٣- ١٤٧، والأنساب للسمعاني ١٠/ ٦٣- ٦٤، ونزهة الألباء ١٥٩ - ١٦٠، والمنتظم في تاريخ الملوك لابن الجوزي ٥/ ١٠٢، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٧ / ٤٣٨، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٢- ٤٤، والبداية والنهاية ١١/ ٤٨، ٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٩٦ - ٣٠٢، ودول الإسلام للذهبي ١/ ١٣١، والبلغة للفيروز آبادى ١٢٧- ١٢٨، ولسان الميزان لابن حجر ٣/ ٣٥٧- ٣٥٩، وبغية الوعاة ٢/ ٦٣- ٦٤ والمزهر ٢/ ٤٦٥، وطبقات المفسرين للداوودي ١/ ٢٥١- ٢٥٢.

(٨) والثاني الزهرة لأبن داود، والثالث قلق المشتاق لابن أبي طاهر. انظر معجم الأدباء ١٨/ ١٤٢ - ١٤٣.

(٩) انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢/ ٢٢١، ومقدمة المعاني الكبير «يج»، ومقدمة أدب الكاتب، تحقيق محمد محيي الدين ٦، ومقدمة تأويل مشكل القرآن.

(١٠) مراتب النحويين ١٣٦.

(١١) انظر مقدمة محقق تأويل مشكل القرآن ٥٢.

(١٢) انظر تفسير سورة الإخلاص لابن تيمية ٨٦.

(١٣) انظر تاريخ بغداد ١٠/ ١٧٠، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٠٢، وتفسير سورة الإخلاص ٨٦ - ٩٧ والبداية والنهاية ١١/ ٥٧، ولسان الميزان ٣/ ٣٥٨، ٣٥٩.

(١٤) انظر مثلاً صبح الأعشى للقلقشندي ٣/ ١٥٥، والوسائل فى سامرة الأوائل للسيوطي ١٠٥.

(١٥) انظر الكتاب ٢/ ٥٩- ٦٠، ١٨٠.

(١٦) انظر مجالس العلماء للزجاجي ١٩٣، ومفاتيح العلوم للخوارزمي ٣٠.

(١٧) انظر الكتاب ١/ ١٣- ٢٣، والمقتضب ٤/ ٢٠٢، ٢١٢.

(١٨) انظر شرح المفصل ١/ ٧٢، وشرح الكافية للرضي٢/ ٣، والفوائد الضيائية ٢/ ٧٣- ٧٤.

(١٩) انظر مثلاً معاني القرآن للفراء ١/ ٥، ٩، ١٠، ١٧، ٢/ ٤، ٣٢، ٣٥، ٣٨٤، ومجالس ثعلب ٢/ ٤٣، وشرح شعر زهير لثعلب ٢٢٤، وإيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله ١/ ٤٨٢، ٤٨٤.

(٢٠) يعني الفراء، فقد نسب الرأي له.

(٢١) تأويل مشكل القرآن ٥٥٧.

(٢٢) المصدر السابق ١٩.

(٢٣) المصدر السابق ٢٠.

(٢٤) انظر مثلاً تأويل مشكل القرآن ٥٢، ٥٣، ٢٥٧، وأدب الكاتب ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٧٠، ٢٧١، وتفسير غريب القرآن ٥٠، وعيون الأخبار ٢/ ١٥٩.

(٢٥) تفسير غريب القرآن ٤٣.

(٢٦) من الآية ٣٦ آل عمران.

(٢٧) تفسير غريب القرآن ١٠٤. وضم التاء قراءة ابن عامر، ورواية أبي بكر عن عاصم. انظر السبعة لابن مجاهد ٢٠٤، والكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٤٠.

(٢٨) انظر مثلاً الشعر والشعراء ١/ ١٠٤، وعيون الأخبار ٢/ ١٥٥، ١٥٨، وأدب الكاتب ٢٤٩، ٢٥٣، وتفسير غريب القرآن ١١٨، ١٢٣ وتأويل مشكل القرآن، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٢٥٧.

(٢٩) الحديث في صحيح مسلم ٥/ ١٣١.

(٣٠) تأويل مشكل القرآن ٥٢٤.

(٣١) انظر معاني القرآن للفراء ١/ ٤٦٨- ٤٦٩ مع تغيير يسير في العبارة.

(٣٢) أدب الكاتب ٢٧٠، وانظر ٢٧١.

(٣٣) المصدر السابق ٤٠٣.

(٣٤) (فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وأَسَرُّوا النَّجْوَى * قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ) الآيتان: ٦٢، ٦٣ طه.

(٣٥) تأويل مشكل القرآن ٥٢، وانظر معاني القرآن للفراء ٢/ ١٨٤.

(٣٦) تأويل مشكل القرآن ١٤. وفي أدب الكاتب ٤٣٠: «السَّيْلَحُون» بنصب اللام.

(٣٧) أشار إلى ذلك ابن مالك في الألفية، قال:

وأجرى القول كظن مطلقًا     عند سليم. نحو: قل ذا مشفقا

(٣٨) العاديات.

(٣٩) عيون الأخبار ٢/ ١٦٠.

(٤٠) تأويل مشكل القرآن ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٣٣.

(٤١) من الآية ٣٣ الأحزاب.

(٤٢) تفسير غريب القرآن ٣٥٠، وانظر ٣٧٦، ٣٩٨.

(٤٣) انظر مثلاً تأويل مشكل القرآن ١٨، وتفسير غريب القرآن ٤٣، ٣٥٠، وأدب الكاتب ٤٢٦ - ٤٣٠،

٥٥٩.

(٤٤) غريب الحديث ١/ ٤٠٢ علق بذلك على قول كثير عزة:

لاَ أُنزُرُ النائلَ الخليل إذا    ماعتلّ نَزْرَ الظُّنُور لم تَرِم

بكسر الراء في الديوان ٢٧٤، وبفتحها في تهذيب اللغة (نزر) ١٣/ ١٨٧، واللسان (نزر) ٥ / ٢٠٤، ولعل الكسر لأجل القافية وسوغه مجاورته للميم المكسورة.

(٤٥) تأويل مشكل القرآن ٢٠.

(٤٦) انظر مثلاً أدب الكاتب ٢٤٥، ٢٦٧، وتأويل مشكل القرآن ٢٥٧، ٥٣١، ٣٩٧، وغريب الحديث ٢/ ١٣.

(٤٧) غريب الحديث ٣/ ٦٦٠، وطمارِ: المكان المرتفع، وطَمَرَ الرجل: وثب من علو إلى سفل.

(٤٨) تأويل مشكل القرآن ١٩.

(٤٩) انظر مثلا تأويل مشكل القرآن ٥٢٤، ٥٢٨، ٥٢٩، وأدب الكاتب ٢٥٣، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٧، وتفسير غريب القرآن ٨٢٢، ١١٨، وغريب الحديث ٢/ ١٢، ١٣، والشعر والشعراء ١/ ١٠٤، ١٠٥.

(٥٠) من الآية ٤٣ فاطر.

(٥١) تأويل مشكل القرآن ٦٣، قرأ حمزة وحده من السبعة «مكر السَّيِّئْ» بإسكان الهمزة تخفيفا. انظر السبعة لابن مجاهد ٥٣٥، والكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢١٢.

(٥٢) من الآية ٣٦ آل عمران.

(٥٣) تفسير غريب القرآن ١٠٤. وتسكين التاء قراءة الجمهور. انظر السبعة لابن مجاهد ٢٠٤ والكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٤٠. وتقدم هذا قريبًا.

(٥٤) انظر غريب الحديث ٢/ ٦٣٢.

(٥٥) انظر الشعر والشعراء ١/ ١٠٤.

(٥٦) انظر مثلاً: تأويل مشكل القرآن ١٥، ٢٦، وأدب الكاتب ٢٢٦، ٢٣٧.

(٥٧) انظر معاني القرآن للفراء ١/ ٩، ١٠، ١٧٢، ٢/ ٣١٩، وشرح شعر زهير ٢٢٤.

(٥٨) انظر اللسان (جزم) ١٢/ ٩٧.

(٥٩) تأويل مشكل القرآن ٢٥٧، وانظر ص ٥٠، ٥١، ٥٣، وأدب الكاتب ٢١٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٦٦، ٤٨٣، ٤٨٤، ٥٦٤.

(٦٠) انظر مثلاً تأويل مشكل القرآن ٥١٧، ٥٦٥، وأدب الكاتب ٤١٨.

(٦١) انظر مثلاً تأويل مشكل القرآن ١٤، ١٥، ١٦، ١٨.

(٦٢) انظر أدب الكاتب ٢٦٠ ومابعدها.

(٦٣) أدب الكاتب ٢٤٤.

(٦٤) انظر الهمع ٤/ ١٥٣، والتصريح على التوضيح ٢/ ٢.

(٦٥) انظر الكتاب ٣/ ٤٩٦- ٤٩٨، ٤/ ٢١٧.

(٦٦) انظر مثلاً تأويل مشكل القرآن ٢٢٨، ٥٦٥، وأدب الكاتب ٢١٨، ٤١٨، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٢٠، ٥٢٣.

(٦٧) انظر تأويل مشكل القرآن ٥٢٣.

(٦٨) انظر مختصر المذكر والمؤنث للمفضل «مجلة معهد المخطوطات العربية» جـ ٢ عام ١٣٩١ هـ / ١٩٧١م، ومعاني القرآن للفراء ١/ ٢، ومجالس ثعلب ١/ ٦٤، ٢/ ٣٩٥، ٤٧٧، وشرح القصائد السبع لابن الأنباري ٢٩، ٣٠٣- ٣٠٤، ٣١٩، ٤٠٨.

(٦٩) انظر معاني القرآن للفراء ١/ ١٠، ٥٢، ٥٨، وكتاب مختصر في ذ كر الألفات لابن الأنباري ١٩، ٣٢.

(٧٠) تأويل مشكل القرآن ٥٦٥.

(٧١) المصدر السابق ٥١٧.

(٧٢) المصدر السابق ٢٥٧.

(٧٣) انظر في ذلك الكتاب ٢/ ٥، ٦، ٧٦، ٧٨، ومعاني القرآن للفراء ١/ ٥، ١٩، ومجالس ثعلب ١/ ٦٤، ٢٧٤، ٢/ ٥٩٢، والموفي في النحو الكوفي ٩٢.

(٧٤) أدب الكاتب ٢٤٥، وانظر ٢٥٣.

(٧٥) تأويل مشكل القرآن ٢٢٦، وانظر أدب الكاتب ٢٦٢، وتفسير غريب القرآن ٣٠٦.

(٧٦) تأويل مشكل القرآن ٢٢٨، وانظر أدب الكاتب ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٦٠، ٢٦١.

(٧٧) غريب الحديث ٣/ ٦٧٧.

(٧٨) انظر كتاب سيبويه ٢/ ٣٨٢.

(٧٩) انظر معاني القرآن للفراء ١/ ١٠٢، ٢/ ٢١٠، ٣/ ٢١، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٨٢.

(٨٠) انظر إيضاح الموقف والابتدا، ١/ ٤٧٨، وشرح القصائد السبع، ٤٨.

(٨١) انظر الكتاب ١/ ٤٢.

(٨٢) انظر المقتضب ٤/ ٥٠.

(٨٣) أدب الكاتب ٤٠١.

(٨٤) تفسير غريب القرآن ٢٠٦.

(٨٥) انظر مثلاً إعراب القرآن للنحاس ١/ ٥٠٨، ٢/ ٣٩٥، والجمل للزجاجي ٧٦، ٨٠، وإعراب ثلاثين سورة ٦٨، ٧٠، ٧٧، والكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٢٤، والتبصرة والتذكرة للصيمرى ١/ ١٢٤- ١٢٩، وإصلاح الخلل للبطليوسي ١٩٥، ٢٠٣، وأسرار العربية ٨٨، والتبيان في إعراب القرآن ٢/ ٨٥٧. وشرح ألفية ابن معط ١/ ٦١٥.

(٨٦) انظر الكافية الشافية ٢٩، وشرحها ٢/ ٦٠٢، والتصريح على التوضيح ١/ ٢٨٦.

(٨٧) اللمع ٨٢.

(٨٨) الإيضاح العضدي ١١١.

(٨٩) انظر المقتضد في شرح الإيضاح ١/ ٣٤٤- ٣٤٥.

(٩٠) انظر شرح اللمع ١/ ٤٥.

(٩١) حاشية على الإيضاح ١١١. يقول الدكتور حسن شاذلي «محقق الإيضاح» إن هذه الحاشية كتبت سنة ٥٢٨ هـ. فهي سابقة لابن مالك.

(٩٢) انظر معاني القرآن للفراء ١/ ١٦، ١٧، ٥٩، ومجاس ثعلب ٢/ ٥٨٨، وشرح القصائد السبع ٥٨٧.

(٩٣) انظر الكتاب ١/ ٣٣، ٣٤.

(٩٤) أدب الكاتب ٢٦.

(٩٥) تفسير غريب القرآن ٧٣.

(٩٦) أدب الكاتب ٤٧٠، وانظر ٤١٨، ٤٤٤، ٤٧١، ٥٧٦.

(٩٧) انظر أدب الكاتب ٤٧٠- ٤٧١، ٤٧٩.

(٩٨) وكذلك أثر عن الخليل استخدام التفسير. انظر الكتاب ٢/ ١٧٢، ١٧٣، ١٨١.

(٩٩) انظر معاني القرآن ١/ ٧٩، ومجالس ثعلب ١/ ٢٦٥، ٢/ ٤٣٧.

(١٠٠) انظر تفسير غريب القرآن ١٢٣، وأدب الكاتب ٢٧١، ٢٧٢.

(١٠١) الكتاب ١/ ٣٦٣، ٤٢١- ٤٢٨، ٤٣٤، ٢/ ١١، ١٢، ١٣، ٣٣- ٣٥، ١٩٢، ١٩٣.

(١٠٢) انظر المقتضب ١/ ٢٦، ٤/ ١٢، ١٤، ٥٣، ٣١٥.

(١٠٣) انظر مثلاً التبصرة والتذكرة ١/ ١٦٩- ١٨١.

(١٠٤) انظر مثلاً معاني القرآن للفراء ١/ ١١، ١١٢، ٢/ ١٤٥، ٣٦٦، ٣/ ٥، ٣٩٨.

(١٠٥) انظر شرح المفصل ٣/ ٤٧، وحاشية الصبان على شرح الأشموني ٣/ ٥٦.

(١٠٦) انظر ماأشرت إليه قريبًا من صفحات كتابيهما.

(١٠٧) أدب الكاتب ٢٧٣. وانظر أيضًا غريب الحديث ٢/ ٥٧٠، ٥٧١.

(١٠٨) تفسير غريب القرآن ٤٢٨.

(١٠٩) انظر أدب الكاتب ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩١، ٥٧٨، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٥، ٦٢١، وتفسير غريب القرآن ٢٥٠، ٢٦٧.

(١١٠) انظر الكتاب ١/ ٢٦٤، ٢٧٧، ٢/ ٣٨٢، والمقتضب ٤/ ١٩٥، ٢١١، ٣٨٧.

(١١١) انظر معاني القرآن ١/ ٢٦، ٣٣، ٢/ ٥٨.

(١١٢) انظر معاني القرآن ١/ ٤٤، ٥٩، ٧١، ٢٣٥.

(١١٣) انظر معاني القرآن ١/ ١٧، ٧٥، ١٨١، وشرح القصائد السبع ١٨٢، ١٩٢.

(١١٤) انظر معاني القرآن ١/ ١٧٩، وشرح القصائد السبع ١٠٦، ٣١٥، ٤٠٥.

(١١٥) انظر الكتاب ١/ ٤٣٤- ٤٤١، ٢/ ٣٧٧ وما بعدها.

(١١٦) انظر مقدمة في النحو ٨٥- ٨٦.

(١١٧) غريب الحديث ٣/ ٦٧٧.

(١١٨) تفسير غريب القرآن ٨٢. وذلك في معرض حديثه عن الآية ذات الرقم ٢١٧ من سورة البقرة.

(١١٩) الشعر والشعراء ١/ ١٠٥.

(١٢٠) انظر الشعر والشعراء ١/ ١٠٤، وتأويل مشكل القرآن ٥٢، ٥٣، ٥٤، ١٠٠، ٢٥٢، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٣٣، ٥٣٧، ٥٤٣ وأدب الكاتب ٢٢٦.

(١٢١) انظر مجالس ثعلب ١/ ٢٠ وانظر شرح القصائد السبع ١١، ٢٩، ٣٦، وإيضاح الوقت والابتداء ١ ١١٧، ١٣٢، ٢ / ٥٨٠.

(١٢٢) انظر معاني القرآن ١/ ٣٥٩.

(١٢٣) من الآية ١٤٣ الأنعام.

(١٢٤) تأويل مشكل القرآن ٣٣٩، وأعربها الطبرى في تفسيره ٨/ ٤٨ ترجمة وبدلاً.

(١٢٥) انظر معاني القرآن ٣٥٩، وإعراب القرآن للنحاس ١/ ٥٨٦.

(١٢٦) انظر ارتشاف الضرب ٢/ ٦١٩، والتصريح ٢/ ١٥٥.

(١٢٧) تفسير غريب القرآن ٨٢.

(١٢٨) انظر تأويل مشكل القرآن ٤٢٥، وتفسير ابن جرير ٣٠/ ١٩٩، وروح المعاني ٣٠/ ٢٣٩.

(١٢٩) انظر تأويل مشكل القرآن ٤١٣.

(١٣٠) انظر معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٩٣، وتفسير ابن جرير ٣٠/ ١٩٧. فقوله تعالى: (لايلاف قريش) قريش: ضلة أي تتعلق بقوله تعالى (فجعلهم) القتيل.

(١٣١) تأويل مشكل القرآن ٢٤٧، وانظر معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٠٧.

(١٣٢) انظر الاقتضاب للبطليوسي ١/ ٧٦، وشرح أدب الكاتب للجواليقى ٢٤٩.

(١٣٣) أدب الكاتب ١٢.

(١٣٤) المصدر السابق ٣٣٣.

(١٣٥) المصدر السابق .٦٣.

(١٣٦) المصدر السابق ٦٣٠.

(١٣٧) أدب الكاتب ٤٨٣ وانظر ٤٨٢.

(١٣٨) المرجع السابق ٤٨٣- ٤٨٤.

(١٣٩) المصدر السابق ٢٤٩.

(١٤٠) تأويل مشكل القرآن ٢٩٥.

(١٤١) انظر معاني القرآن ١/ ٤٢، ٤٣، ٢/ ١٩، ومجالس ثعلب ٢/ ٥٨٥.

(١٤٢) عقد بابًا في المقتضب ٣/ ٣٠٩ بعنوان «هذا باب مايجرى، مالا يجرى» لكنه استخدم بعد ذلك الصرف.

(١٤٣)الكتاب ٣/ ١٩٣ ومابعدها، والمقتضب ٣/ ٣٠٩- ٤/ ٤.

(١٤٤) وهذا المذهب يأخذ من المذاهب التي سبقته. انظر: أبو زكريا الفرا، ومذهبه ٤٥٢- ٤٥٣.

(١٤٥) انظر تفسير غريب القرآن ٢٣، ٣٦، ١٥٩، وغريب الحديث ٢/ ٢٦١، والشعر والشعراء ١٠٧، وأدب الكاتب ٧٠، ٢٢٩، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٨١- ٢٨٧، ٥٦٥- ٥٦٦

(١٤٦) أدب الكاتب ٦١٦.

(١٤٧) المصدر السابق ٦١٧.

(١٤٨) انظر أدب الكاتب ٤٠٥، ٦٥٧.

(١٤٩) انظر الشعر والشعراء ١٠٥.

(١٥٠) انظر معاني القرآن ١/ ٨/، ٥٢، ٥٣، ١٦٦، ١٧٥، ١٧٧، ٣٧٤، مجالس ثعلب ١/ ١٣٢، ٢/ ٥٩٧، وشرح شعر زهير ٧٠.

(١٥١) انظر الكتاب ١/ ١٣٥- ١٣٦.

(١٥٢) غريب الحديث ٢/ ٢٦٢.

(١٥٣) تأويل مشكل القرآن ٢٤٧.

(١٥٤) تأويل مشكل القرآن ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧.

(١٥٥) تأويل مشكل القرآن ١٣١.

(١٥٦) انظر تأويل مشكل القرآن ٢٤٣، وأدب الكاتب ٢٤١.

(١٥٧) الإعراب عن قواعد الإعراب ١٠٩، وانظر الأشباه والنظائر ١/ ٢٠٤.

(١٥٨) انظر شرح المفصل ٨/ ١٢٨، والبرهان في علوم القرآن ٣/ ٧٢، والأشباه والنظائر ١/ ٢٠٤.

(١٥٩) انظر البرهان في علوم القرآن ٣/ ٧٠، ٧٢.

(١٦٠) انظر مثلاً البرهان في علوم القرآن ٣/ ٧٢، والكليات للكفوي ٣/ ٤٠٧- ٤٠٨، والإعراب عن قواعد الإعراب ١٠٨.

(١٦١) الزخرف ٣٥ والتشديد قراءة عاصم وحمزة، وقرأ الباقون من السبعة بالتخفيف إلا ابن عامر فقد روي عنه الوجهان. انظر السبعة لابن مجاهد ٥٨٦.

(١٦٢) الطارق. والتشديد قراءة عاصم وابن عامر وحمزة. أما التخفيف فقرأ به بقية السبعة. انظر البيعة لابن مجاهد ٦٧٨.

(١٦٣) هكذا. ولعل الصواب لعليها.

(١٦٤) تأويل مشكل القرآن ٤٥٢، وانظر ص ٢٤٧، وتفسير غريب القرآن ١٩، ٦٦- ٦٧، ٤٩٩، وأدب الكاتب ٢٣٥- ٢٣٨، ٢٤٠.

(١٦٥) هكذا. والصواب: وكما أدخلت ما مع أيٍّ لغواً.

(١٦٦) ١١٠ الإسراء.

(١٦٧) تأويل مشكل القرآن ٥٣٢. وانظر أدب الكاتب ٢٤٩.

(١٦٨) أدب الكاتب ٥٢٠.

(١٦٩) تأويل مشكل القرآن ٢٤٣- ٢٤٥، وانظر ١٨٣، ٢٤٨، ٣٠٤، ٣٥١، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٦٠، وتفسير

غريب القرآن ٤٥، ١٠٣، ١١٤، ١٥٦، ١٦٦، ٢٩١، ٣٢٤، ٣٣٧ ٤٧٧، ٤٨٨.

(١٧٠) انظر أدب الكاتب ١٢، وتاويل مشكل القرآن ١٠٠.

(١٧١) انظر أدب الكاتب ١٢، وتفسير غريب القرآن ٧٣.

(١٧٢) انظر الكتاب ٤/ ٤٤- ٤٥، ٨٦- ٨٧.

(١٧٣) أدب الكاتب ٥٣٩.

(١٧٤) انظر تفسير غريب القرآن ٣٧، ومعاني القرآن للفراء ١/ ٤٥، وأبو زكريا الفراء ٤٥١.

(١٧٥) انظر أدب الكاتب ٦٢٨- ٦٣٠.

(١٧٦) انظر «أبو زكريا الفراء» مذهبه النحوى ٤٥١.

(١٧٧) الكتاب ١/ ٣٣.

(١٧٨) انظر تأويل مشكل القرآن ٢٩٦- ٢٩٨.

(١٧٩) من الآية ١٢٥ آل عمران.

(١٨٠) قرأ بالفتح من السبعة: نافع وابن عامر وحمزة والكسائي. انظر السبعة لابن مجاهد ٢١٦، والكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٥٥.

(١٨١) تفسير غريب القرآن ١١٠.

(١٨٢) انظر أدب الكاتب ٢٦٦.

(١٨٣) انظر أدب الكاتب ٢٥٠، ٤٠٢.

(١٨٤) انظر التصريح ١/ ٥٨، وحاشية يس عليه، والهمع ١/ ١٥، والمصطلح النحوي ١٨١.

(١٨٥) انظر تفسير غريب القرآن ٥٠.

(١٨٦) انظر أدب الكاتب ٢٤٩.

(١٨٧) انظر أدب الكاتب ٢٤٤، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٨٨.

(١٨٨) الكتاب ٢/ ٣٨.

(١٨٩) انظر تأويل مشكل القرآن ٥٦٢.

(١٩٠) انظر التسهيل ٢٤٥، وكافية ابن الحاجب ٢٢٩، وشرح الكافية للرضي ٢/ ٣٨٣.

(١٩١) من الآية ١٥٢ النساء.

(١٩٢) تأويل مشكل القرآن ٥٣.

(١٩٣) مجاز القرآن ١/ ١٤٢.

(١٩٤) انظر أدب الكاتب ٢٢٣، ٢٢٤، ٦٢٧.

(١٩٥) المصدر السابق ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٢.

(١٩٦) المصدر السابق ٢٢٥.

(١٩٧) تفسير غريب القرآن ٢١٨.

(١٩٨) المصدر السابق ٢٠٨.

(١٩٩) أدب الكاتب ٣٣٠- ٣٣١.

(٢٠٠) الكتاب ١/ ١١٠.

(٢٠١) انظر تفسير غريب القرآن ٨٤، ٨٩، ١١١، وتأويل مشكل القرآن ٣٦٤.

(٢٠٢) انظر شرح المفصل ١٠/ ١٢١، والتصريح ٢/ ٣٩٧- ٣٩٨.

(٢٠٣) تأويل مشكل القرآن ٥٦٥.

(٢٠٤) انظر جمهرة اللغة ٣/ ٤٩٤.

## المراجع

- ابن الأثير: المبارك بن محمد (ت ٦٠٦ هـ) الكامل في التاريخ (بيروت: دار صادر ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م).
- الأحمر: خلف بن حيان (ت ١٨٠ هـ) مقدمة في النحو، تحـ: عز الدين التنوخي ،دمشق: مديرية إحياء التراث القديم ١٣٨١ هـ/ ١٩٦١ م).
- الأزهري: خالد بن عبد الله (ت ٩٠٥ هـ) التصريح على التوضيح (القاهرة: عيسى البابي الحلبي).
- الأزهري: أبو منصور محمد بن أحمد (ت ٣٧٠ هـ) تهذيب اللغة، ت: عبد السلام هارون وآخرين (القاهرة: الدار المصرية للتأليف ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤م).
- الألوسي: شهاب الدين محمود (ت ١٢٧٠ هـ) روح المعاني في تفسير القرآن (بيروت: إحياء التراث العربي).
- ابن الأنبارى: أبو البركات عبد الرحمن بن محمد (ت ٥٧٧ هـ) أسرار العربية، تحـ: محمد البيطار (دمشق مطبعة الترقي ١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٧ م).
- ابن الأنبارى: نزهة الألباء، تحـ: إبراهيم السامرائي (الزرقاء: مكتبة المنارة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م).
- الأنصاري: أحمد مكي، أبو زكريا الفراء (القاهرة: المجلس الأعلى لرعاية الفنون ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م).
- ابن برهان العكبري: عبد الواحد بن علي (ت ٤٥٦ هـ) شرح اللمع، تحـ: فائز فارس (الكويت: المجلس الوطني للتراث والفنون والآداب ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م).
- بروكلمان: كارل (ت ١٣٧٥ هـ) تاريخ الأدب العربي، ترجمة النجار (القاهرة: دار المعارف ط ٤).
- البطليوسي: عبد الله بن السيد (٥٢١ هـ) إصلاح الخلل الواقع في شرح الجمل للزجاجي، تحـ: حمزة النشرتي (الرياض: دار المريخ ط ١: ١٣٩٩ هـ).
- الاقتضاب، تحـ: السقا وحامد عبد المجيد (القاهرة: الهيئة المصرية ١٩٨١ م).
- التنوخي المعرى: المفضل بن محمد (ت ٤٤٢ هـ) تاريخ العلماء النحويين، تحـ: عبد الفتاح الحلو (الرياض: مطابع الهلال ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م).
- ابن تيمية: أحمد بن عبد الحليم (ت ٧٢٨ هـ) تفسير سورة الإخلاص. تصحيح محمد النعساني (القاهرة:

المطبعة الحسينية ١٣٢٣ هـ).

- ثعلب: أحمد بن يحيى (ت٢٩١ هـ) شرح شعر زهير، ت: قباوة (بيروت: دار الآفاق ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م)، مجالس ثعلب، تحـ: عبد السلام هارون (القاهرة: دار المعارف).
- الجامي: عبد الرحمن (ت ٨٩٨ هـ) الفوائد الضيائية، تحـ: أسامة الرفاعي (بغداد: وزارة الأوقاف ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م).
- الجرجاني: عبد القاهر بن عبد الرحمن (ت ٤٧١ هـ) المقتصد في شرح الإيضاح، كاظم المرجان (بغداد: دار الرشيد ١٩٨٢ م).
- ابن جني: عثمان (ت ٣٩٢ هـ) اللمع، تحـ: حسين شرف (القاهرة: عالم الكتب، ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م).
- الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد (ت ٥٣٩ هـ) شرح أدب الكاتب (بيروت: دار الكتاب العربي، د. ت).
- ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ط ١: ١٣٥٧ هـ).
- ابن الحاجب: عثمان بن عمر (ت ٦٤٦ هـ) الكافية في النحو، تحـ: طارق نجم (جدة: مكتبة دار الوفاء ط ١: ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٦ م).
- ابن حجر: أحمد بن علي ( ت ٨٥٢ هـ) لسان الميزان (بيروت: مؤسسة الأعلمي ط ٢: ١٩٧١ م) ولعلها مصورة عن حيدر آباد ١٣٣٠ هـ.
- الحموي: ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦ هـ) معجم الأدباء (بيروت: دار المأمون، د. ت).
- أبو حيان: محمد بن يوسف (ت ٧٤٥ هـ) الارتشاف، تحـ: مصطفى النحاس (القاهرة: مطبعة المدني ط ١: ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م).
- ابن خالويه: الحسن بن أحمد (ت ٣٧٠ هـ) إعراب ثلاثين سورة (بيروت: دار مكتبة الهلال ١٩٨٥ م).
- الخطيب البغدادي: أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ) تاريخ بغداد (بيروت: دار الكاتب العربي، د. ت).
- ابن خلكان: أحمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ) وفيات الأعيان، تحـ: إحسان عباس، (بيروت: دار صادر، د. ت).
- الخوارزمي: محمد بن أحمد (ت ٣٨٧ هـ) مفاتيح العلوم (القاهرة: الكليات الأزهرية ط ٢: ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م).
- الداوودي: محمد بن علي (ت ٩٤٥ هـ) طبقات المفسرين (بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م).
- ابن دريد: محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ) جمهرة اللغة (بيروت: دار صادر، مصورة عن حيدر آباد ١٣٥١ هـ).
- الذهبي: محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ) دول الإسلام (حيدر آباد: دائرة المعارف النظامية ١٣٣٧ هـ).
- سير أعلام النبلاء، تحـ: شعيب الأرنأوط وزميله (بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م).

- الرضي: محمد بن الحسن الاستراباذى (ت ٦٨٦ هـ) شرح كافية ابن الحاجب (بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت).
- الزبيدى: محمد بن الحسن (ت ٣٧٩ هـ) طبقات النحويين واللغويين، تحـ: محمد أبي الفضل (القاهرة: دار المعارف ط ٢، د. ت).
- الزبيدى: محمد بن محمد بن محمد (ت ١١٤٥ هـ) تاج العروس، (القاهرة: المطبعة الخيرية ١٣٠٦ هـ).
- الزجاجي: عبد الرحمن بن إسحاق (ت ٣٤٠ هـ) الجمل في النحو، تحـ: عبد السلام هارون (القاهرة: مطبعة المدني ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م).
- مجالس العلماء، تحـ: على توفيق الحمد (بيروت: دار الرسالة ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م).
- الزركشي: محمد بن عبد الله (ت ٧٩٤ هـ) البرهان في علوم القرآن، تحـ: محمد أبي الفضل (دار الفكر ط ٣: ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م).
- السمعاني: عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢ هـ) الأنساب، تحـ: عبد الرحمن اليماني وآخرين (بيروت: مط محمد دمج ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م).
- سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ) الكتاب، تحـ: عبد السلام هارون (القاهرة: الهيئة المصرية العامة ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧ م).
- السيوطي: عبد الرحمن بن الكمال (ت ٩١١ هـ) الأشباه والنظائر، تحـ: طه سعد (القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م).
- بغية الوعاة، تحـ: محمد أبي الفضل (دار الفكر ط ٣: ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩).
- المزهر، تعليق محمد أبي الفضل وآخرين (بيروت: المكتبة المصرية ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م).
- الهمع، تحـ: عبد العال مكرم (الكويت: دار البحوث العلمية ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٥ م).
- الوسائل في مسامرة الأوائل، تحـ: محمد السعيد زغلول (بيروت: دار الكتب العلمية ط ١: ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م).
- الصبان: محمد بن علي ( ت ١٣٠٦ هـ) حاشية الصبان على شرح الأشموني (مصر: مطبعة عيسى البابي الحلبي، د. ت).
- الصيمرى: عبد الله بن علي (ت قبل ٤٠٠ هـ) التبصرة والتذكرة، تحـ: فتحي علي الدين (دمشق: دار الفكر ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م).
- الطبرى: محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ) تفسير ابن جرير «جامع البيان» (دار الفكر ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٤م).
- أبو الطيب اللغوي: عبد الواحد بن علي (ت ٣٥١ هـ) مراتب النحويين، ت: محمد أبي الفضل (القاهرة: دار نهضة مصر، د. ت).
- أبو عبيدة: معمر بن المثنى (ت ٢٠٩ هـ) مجاز القرآن، تحـ: محمد سزكين .القاهرة: مكتبة الخانجي، د. ت).
- العكبري: أبو البقاء عبد الله بن الحسين ( ت ٦١٦ هـ) التبيان في إعراب القرآن، تحـ: محمد البجاوى

(القاهرة: عيسى الحلبي ١٩٧٦ م).

- العليمي: الشيخ يس (ت ١٠٦١ هـ) حاشية على التصريح (القاهرة: عيسى البابي، د. ت).
- الفارسي: أبو علي الحسن بن عبد الغفاز (ت ٣٧٧ هـ) الإيضاح العضدى «حاشية عليه» تحـ: حسن شاذلي فرهود (الرياض: دار العلوم ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩ م).
- الفراء: أبو زكريا يحيى بن زياد (ت ٢٠٧ هـ) معاني القرآن، تحـ: أحمد يوسف ومحمد النجار (القاهرة : الهيئة المصرية ١٩٨٠ م).
- الفيروز آبادى: محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، ت: محمد المصري (الكويت: جمعية إحياء التراث، ط ١: ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م).
- ابن قتيبة: عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ) أدب الكاتب (أ) تحـ: محمد الدالي (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ١: ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م). (ب) تحـ: محمد محيى الدين (بيروت: دار المطبوعات العربية، د. ت).
- إصلاح غلط أبي عبيدة، تحـ: عبد الله الجبوري (بيروت: دار الغرب، ط ١: ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م).
- تأويل مختلف الحديث (بيروت: دار الكتاب العربي، د. ت).
- تأويل مشكل القرآن، تحـ: أحمد صقر (المدينة المنورة: المكتبة العلمية، ط ٣: ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م).
- الشعر والشعراء، تحـ: أحمد شاكر (القاهرة: دار التراث ط ٣: ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م).
- عيون الأخبار (القاهرة: المؤسسة المصرية العامة، مصورة عن طبعة دار الكتب).
- غريب الحديث، تحـ: عبد الله الجبوري (بغداد: إحياء التراث الإسلامي: ١٩٧٧ م).
- المعاني الكبير (بيروت: دار الكتب العلمية ط١: ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٤ م) «المقدمة».
- القفطي: على بن يوسف (ت ٦٢٤ هـ) إنباه الرواة، تحـ: محمد أبي الفضل (القاهرة: دار الفكر العربي ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ ).
- القلقشندي: أحمد بن علي (ت ٨٢١ هـ) صبح الأعشى، تعليق: محمد شمس الدين (بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١: ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م).
- ابن القواس: عبد العزيز بن جمعة (ت ٦٩٦ هـ) شرح ألفية ابن معط، تحـ: على الشوملي (الرياض: مكتبة الخريجي ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م).
- القوزي: عوض بن حمد، المصطلح النحوي (الرياض: شركة الطباعة العربية السعودية ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م).
- القيسي: مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧ هـ) الكشف عن وجوه القراءات السبع، تحـ: محيى الدين رمضان (الكويت: معهد المخطوطات ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م).
- ابن كثير: عماد الدين إسماعيل (ت ٧٧٤ هـ) البداية والنهاية (بيروت: دار المعارف، ط ٤: ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م).
- كثير عزة (ت ١٠٥ هـ) ديوانه، تحـ: إحسان عباس (بيروت، دار الثقافة ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١ م).
- الكفوي: أيوب بن موسى (ت ١٠٩٤ هـ) الكليات، تحـ: عدنان درويش ومحمد المصرى (دمشق: وزارة

الثقافة ١٩٨٢ م).

- الكنغراوي: عبد القادر بن عبد الله (ت ١٣٤٩ هـ) الموفي في النحو الكوفي، ت: محمد البيطار (دمشق: المجمع العلمي، د. ت).
- ابن مالك: محمد بن عبد الله (ت ٦٧٢ هـ) تسهيل الفوائد، تحـ: محمد بركات (القاهرة: دار الكتاب العربي ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م).
- شرح الكافية الشافية، تحـ: عبد المنعم هريدي (دمشق: دار المأمون، د. ت).
- ابن مجاهد: أحمد بن موسى (ت ٣٣٤ هـ) السبعة في القراءات، تحـ: شوقي ضيف (القاهرة: دار المعارف ١٩٧٢ م).
- المبرد: محمد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ) المقتضب، تحـ: محمد عبد الخالق عضيمة (بيروت: عالم الكتب، د. ت).
- المفضل بن سلمة (ت ٣٠٠ هـ) مختصر المذكر والمؤنث، تحـ: رمضان عبد التواب (مجلة معهد المخطوطات العربية مجلد ١٧ جـ ٢: ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١ م).
- ابن منظور: محمد بن مكرم (٧١١ هـ) لسان العرب (بيروت: دار صادر، د. ت).
- النحاس: أحمد بن محمد (ت ٣٣٨) إعراب القرآن، تحـ: زهير غازي (بغداد: وزارة الأوقاف ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م).
- ابن النديم: محمد بن إسحاق (ت ٣٨٥ هـ) الفهرست (بيروت: دار المعرفة د. ت).
- ابن هشام: عبد الله بن يوسف (ت ٧٦١ هـ) الإعراب عن قواعد الإعراب، تحـ: على فودة (الرياض: جامعة الرياض).
- ابن يعيش: يعيش بن علي (ت ٦٤٣ هـ) شرح المفصل، (بيروت عالم الكتب، د. ت).